

الرئيس التنفيذي للشركة العربية للأسمنت لـ «اليوم السابع»:

خوسيه ماريّا: الثورة لم تغير شيئاً من بيروقراطية الحكومة

المسؤولون ما زالت أيديهم «مرتعشة».. والحكومة تستخدم المساعدات بشكل خاطئ.. ويجب إلغاء دعم الطاقة.. ولا يوجد احتكار في سوق الأسمنت

بتقييم السهم المجموعة المالية هيرميس، وشركة سي أي كابيتال، وسنتم الإعلان عن كل التفاصيل في خلال نشرة الاكتتاب في نهاية الشهر الجاري.

هل أثر نقص الغاز على نشاط الشركة؟
- العام الماضي وصل لنا 776 من إمدادات الغاز التي من المفروض أن تصل للشركة، أي أن هناك 724 نقصاً في الغاز، وهو ما قلل إنتاج الشركة بمقدار مليون طن، وأعترف أن بعض شركات الأسمنت توقفت بالكامل وبعضها توقف بنسبة 750.

لو وافقت الحكومة على استخدام الفحم هل ستستوردونه أم تعتمدون على الإنتاج المحلي؟
في المرحلة الأولى سيتم الاعتماد على الفحم المحلي، لأن القوانين الخاصة بتداوله ونقله موجودة، ولن يتم استيراد أي فحم إلا بعد صدور القوانين الخاصة بذلك، وننتظر موافقة وزارة البيئة لكي يتم استخدامه قبل الصيف، لكي يتم توفير الغاز لإنتاج الكهرباء.

أزمات الطاقة، القوانين، ودائره، والأزمات، أكثر مشكلات تخيف المستثمرين الأجانب؟
لا يوجد ارتباط مباشر بين السعر وتكلفة الإنتاج، ومع استخدام الفحم ستزداد التكلفة قليلاً، وبالتالي يمكن أن يزداد السعر قليلاً، ولكن تحديد السعر يتوقف على آليات العرض والطلب أكثر من أي شيء آخر.

هل توجد منافسة حقيقية بين شركات الأسمنت العاملة في السوق المصري أم أن هناك احتكاراً؟

- توجد منافسة شديدة في السوق المصري، وفي مصر 22 شركة مختلفة، وكل شركة لها سعر معين، وإنتاج معين ومختلف، ولا يوجد تكتلات بين شركات معينة، ويوجد شركات تابعة للحكومة وشركة تابعة للجيش، وعدد من الشركات المختلفة الأخرى في طريقة عملها وتسعيرها، ولذلك لا يمكن أن يكون هناك احتكار في السوق المصري.

سيكون مفيداً للحكومة والشركات، لأن الطاقة التي كانت تستخدم في الصناعة تستخدم في توليد الكهرباء، وتختفي أزمات انقطاع الكهرباء من البلاد، والطاقة هي العامل الأساسي في نمو أي اقتصاد، والنمو الاقتصادي يعكس على الاستقرار، ولا يجب أن ننتظر عدة سنوات لحل هذه المشكلة، ولكن يجب اتخاذ القرارات فوراً، واستخدام كل الوسائل المتاحة وخصوصاً إذا علمت أن 92 من شركات الأسمنت في العالم تستخدم الوقود الصلب، مثل الفحم، وعلى رأسها الإمارات وسويسرا وكندا والسويد وغيرها من الدول المتقدمة.

بالنسبة للشركة.. كم تبلغ حصتها السوقية في مصر؟ وهل هناك نية لتوسيع أعمالها حالياً؟

- بالنسبة للحصة السوقية في 2013 كانت 78 من السوق المصري، وبالنسبة لخطة التوسع فهذا يتوقف على عاملين أولهما حل أزمة الطاقة، وثانيهما معدلات الطلب، خصوصاً إذا علمت أن إجمالي الاستهلاك 50 مليون طن في السنة، وإجمالي الإنتاج 70 مليون طن في السنة، بالإضافة إلى أن أزمة الطاقة جعلتنا لا نستطيع الإنتاج القصوى للمصانع، والشركة تنتج 4 ملايين طن في العام، وطاقتها القصوى 5 ملايين طن.

ما هي مصادر التمويل للشركة وما موقف القروض من البنوك؟

- حصلنا على قرض من البنك الأهلي المصري منذ 7 سنوات، وقمنا بتسديد ثلثي القرض والباقي خلال 4 سنوات، أما التمويل فهو من رأسمال الشركة، والقروض والأرباح المرحلة للشركة فقط.

أين لمالاً ستطرحون أسهم الشركة في البورصة؟
- الشركة تتكون من مجموعتين من المستثمرين أجانب ومصريين، 760 لأجانب و740 للمصريين، والنسبة التي سيتم طرحها في البورصة هي 72 من حصة المستثمرين، أما المستثمرون الأجانب فلن يبيعوا أي جزء من حصتهم وسيستثمرون بها.

هل تم تقييم سهم الشركة بشكل نهائي؟
- نعم، ولكن لا يمكنني الإفصاح عنه حالياً، وسنتم الإفصاح عنه في 28 أبريل الجاري، وقامت



- إذا لم يتم اتخاذ هذه الإجراءات لن تزداد الأمور سوءاً لكي تصبح كارثة ملاً، ولكنها ستظل سبباً لفترات طويلة، خصوصاً ما يتعلق بنقص الطاقة، خصوصاً ما يمرت بأحداث كبيرة مثل التوربين، وضعف الأمن، وعدم الاستقرار، ما لم تحرك المستثمرون ويقومون بالتغيرات التي يمكن أن يراها البعض غير مناسبة للمصريين والسوق حالياً، إلا أنها في المدى البعيد ستكون مفيدة للسوق وللناس.

هل تغير تعامل الحكومة مع المستثمرين بعد الثورات أم أنها ما زالت كما هي؟

- لا، لم يتغير شيء، تعاملات المسؤولين كما هي، ولم يتحسن أداء الحكومة بعد الثورة، وهناك قرارات يمكن أن تتخذ في وقت قصير، ولكنها تستمر لشهور ليتم البت فيها، والوضع منذ عام ونصف كان سيئاً جداً، والأيدى مرتعشة ولا يستطيع أحد اتخاذ قرار، وهناك تخمين بسيط حالياً، ولكن بشكل عام الأمور لم تتحسن كثيراً وما زالت تحتاج الكثير.

عندما تقابل مستثمرين أجانب بما تنصحهم بالنسبة للسوق المصري وكيف ينظرونهم لمصر؟

- لا أحدث وأقابل عدداً كبيراً من المستثمرين الأجانب، وأرى دائماً أن أكثر ما يقلقهم من السوق المصري هو عدم الاستقرار التشريعي، فعندما يقع مستثمر عقداً مع الحكومة، تأتي الحكومة المفجلة وتغير القوانين، وينود العقود، وهو ما يخيف المستثمرين ويعرضهم لخسائر كبيرة، وأنا مع أن تحاسب الحكومة أي مسؤول يخطئ، ولكن يجب عليها أيضاً أن تحترم العقود المبرمة.

بما تنصحهم عندما يسألونك عن هذه المشكلات؟
- أنصحهم بالاستثمار في مصر، خصوصاً في مجال العقارات ومواد البناء، خاصة أن مصر أكبر سوق في الشرق الأوسط، وكذلك أنصحهم بالاستثمار في مجال الطاقة، والصرف الصحي وغيرها من القطاعات المهمة.

إذا طلب رئيس الوزراء إبراهيم محلب من شركات الأسمنت تحديد مطالب معينة تقوم بتفيديها لتنشيط قطاع الأسمنت فماذا ستطلب؟
- لا بد من تشريع يسمح بأن تستورد الشركات مصادر الطاقة الخاصة بها بنفسها، وهذا



جوار - محمود عسكر تصوير - كريم عبدالكريم

قال خوسيه ماريّا رئيس الشركة العربية للأسمنت إن السوق المصري به كل مقومات النشاط ويحتاج إلى بعض القرارات السريعة.. وأكد أن قطاع الأسمنت به منافسة شديدة، ولا يعاني من أي احتكار.. وأن المسؤولين المصريين ما زالت أيديهم مرتعشة ولا يستطيعون اتخاذ القرارات بسرعة.. وأن الشركة ستطرح جزءاً من أسهم المستثمرين المصريين فقط بالبورصة.. وإزمات الطاقة، وتغيير القوانين المستمر، والإرهاب، هي أكثر المشكلات التي تخيف المستثمرين الأجانب.. وإلى نص الحوار.

في البداية كيف ترى السوق والاقتصاد المصري حالياً؟

- أداء الاقتصاد وقطاع الأسمنت متلازمان، وسواء قطاع الأسمنت أو الاقتصاد لديهما إمكانيات كبيرة، وهاتين، لكن هناك قرارات يجب على الحكومة اتخاذها بسرعة لإجراء إصلاح اقتصادي شامل، ومن بينها إلغاء الدعم عن السلع وخصوصاً الطاقة، وإعادة هيكلة الجهاز الحكومي ليكون أكثر فاعلية وحرية مع باقي قطاعات الاقتصاد، وهذا ليس رأيي الشخصي، ولكنه رأي المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وغيرها، وهذه القرارات لابد من اتخاذها عاجلاً أو آجلاً، ولو حدث ذلك سيطلق الاقتصاد المصري، لأن به كل مقومات الانطلاق. ماذا سيحدث لو لم تقيم الحكومة في الوقت الحالي هذه الإجراءات؟

ACC CEO: Revolution did not change anything from the government's bureaucracy.. Officials are still indecisive.. Gov't allocates international aids wrongly.. Energy subsidies must be lift

Jose Magrina, ACC CEO, said that Egyptian market is one of the most competitive markets in the world and needs quick decisions. The cement market doesn't suffer from monopoly. The Egyptian officials are still indecisive as they cannot make decisions quickly. The Company will float part of the Egyptian stake, up to 22.5 % of the company. The energy crises, the constant change of laws, and terrorism, are the most common problems that scare foreign investors.

The interview:

How do you see the Egyptian market and economy?

The performance of the economy and the cement sector are inseparable. The cement sector and the economy have a great potential, but there are decisions that the government must take quickly for a comprehensive economic reform, including lifting energy subsidies, restructuring the governmental body to be more efficient and this is not a personal opinion but it's the opinion of international institutions such as the International Monetary Fund, the World Bank and others. These decisions must be taken sooner or later, and if this happened, the Egyptian economy will revive.

What would happen if the government does not take these actions now?

If these actions have not been taken, things would be getting worse, especially with energy shortage. Egypt has witnessed huge events as large as the two revolutions, lack of security, and instability. Even though officials don't take an action, which could be seen by some not suitable for the Egyptians and the market now, but in the long run it will be beneficial for the market and for the people.

Has the government changed its way of dealing with investors?

No, nothing has changed, Government's performance hasn't improved after the revolution, and there are decisions can be taken in a short time, but it takes months to be decided. The situation was pretty bad for a year and a half, and no one can make a decision. There is currently a slight improvement, but overall things have not improved much and still need a lot more.

When you meet foreign investors, what do you advise them for the Egyptian market and how they look to Egypt?

I meet a large number of foreign investors, and I always see that they are worried the most about the lack of legislative stability in the Egyptian market. When an investor signs a contract with the government, the next government changes the laws, and the terms of the contracts, the theme that scares investors and cause them incurring significant losses. I agree with holding any official liable when making mistakes, but It must also respect the signed contracts.

What is the company's share in the domestic market and is there any intention to expand in the coming period?

Around 8% in terms of quantity sold. The Company does not currently have any plans to open any factories outside Egypt. Regarding the expansion plan, it depends on two factors; first solving the energy crisis, and secondly, demand rates, especially as the total consumption reached 50 million tons per year, while the total production 70 million tons per year, taking into account that the energy crisis doesn't allow plants to operate at full capacity. The company produces 4 million tons a year, and its maximum capacity about 5 million tons.

What do you advise them when they ask you about these problems?

I advise them to invest in Egypt, especially in the field of real estate and building materials as Egypt is the largest market in the Middle East. I also advise them to invest in the field of energy, sanitation and other important sectors.

If the Prime Minister Ibrahim Mahlab asked cement companies to determine certain demands to be implemented to activate the cement sector, what would you ask?

There must be a legislation that allows companies to import energy sources by their own, and this will be useful for the government and companies, because the energy that was used in the industry will be used to generate electricity, and as a result the power outage crises will end. Energy is the key to economic growth and economic growth reflected on the stability. A problem like that should not have to wait several years to be solved, but we must make decisions immediately , and use all available means, especially as 92% of cement companies in the world are using solid fuels, such as coal.

What is the company's share in the domestic market and is there any intention to expand now?

Around 8% in terms of quantity sold in 2013. For the expansion plan, it depends on two factors; first solving the energy crisis, and secondly, demand rates. Especially that the total consumption reached 50 million tons per year, and the total production 70 million tons per year. Moreover, the energy crisis doesn't allow the plant to operate at full capacity. The company produced 4 million tons a year, and its maximum capacity reaches 5 million tons.

What are the company's sources of funding and what is the position of the loans obtained by the company?

We have got a loan from the National Bank of Egypt seven years ago. The company has paid two-thirds of the loan and still has 4 years remaining to repay its existing debt. Regarding the funding sources, it's from the Company's capital, loans, and retained profits,

So why will the company offer its shares on the stock market?

The company's ownership is structured as 60% a Spanish Company and 40% Egyptian Investors. The Company will float part of the Egyptian stake, up to 22.5 % of the company to allow part of the minority shareholders to monetize their investment in the Company.

Does the company's stocks been evaluated?

Yes, but I can not disclose it now, and will be disclosed on April 28. EFG Hermes, CI Capital has evaluated the stock and all the details will be announced through the prospectus at the end of this month.

Has natural gas shortage affected the company's activity?

We received only 76% of natural gas supplies last year. The theme that reduced the company's production by one million tons, and I know that some of the cement companies have stopped operation completely and some by 50%.

If the government approved using coal, will you import it or you will rely on domestic production?

In the first phase, we will rely on domestic coal, because there are laws regulating using and transporting it. ACC will not import coal only until regulations for importing it are issued. The Company is waiting MSEA's approval in order to use it before the summer, in order to save gas to produce electricity.

When the coal is used, how it will affect the cement price?

There's no direct correlation between price and cost of production, and by using coal, the cost will increase a bit, and thus could increase the price a little bit, but the price depends on supply and demand mechanisms more than anything else.

Is there a real competition between cement companies operating in the Egyptian market or is there a monopoly?

There is fierce competition in the Egyptian market, and there are 22 different companies, and each company has a certain price, and a specific and different products. There are two governmental companies and a company owned by the Army, and a number of companies that are different from each other in the way of pricing, so it's impossible to be monopoly in the Egyptian market.